ردّ الإمام المهدي إلى الأحمديين الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا ويحسبون أنهم مهتدون..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 8 بيان

من 2012-04-07 إلى 2014-09-16 م

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2026-11-19 01:26:30 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	ردّ الإمام المهدي إلى الأحمديين الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا ويحسبون أنهم مهتدون..	3
2	الردّ الثاني من الإمام ناصر محمد اليماني إلى الأحمديّين الذين ضلّ سعيُهم في الحياة الدنيا ويحسبون أنّهم مهتدون..	7
3	الردّ الثالث من الإمام المهديّ إلى الأحمديّين وكافّة المسلمين والنّصارى والنّاس أجمعين..	9
4	الردّ الرابع من الإمام المهديّ إلى الأحمديين الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا ويحسبون أنهم مهتدون..	12
5	يا أيها الأحمديين لا تحرّفوا كلام الله في محكم الذّكر ..	16
6	الخاتم هو الأخير، فلا تحرّفوا كلام الله عن مواضعه بذكاءٍ شيطاني بهدفِ تعظيم محمدٍ رسول الله..	19
7	الردّ الثاني من الإمام المهديّ إلى نشوان معجب أحد علماء الطائفة الأحمديّة..	21
8	مزيدٌ من إقامة الحجة بسلطان العلم على ضلال أحمد ميرزا غلام، ومن اتّبعه في حياته ومن بعد موته قد ضلّ عن الصراط المستقيم..	25

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=38602

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 05 - 1433 هـ

07 - 04 - 2012 مـ

04:49 صباحاً

ردّ الإمام المهدي إلى الأحمديّين الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا ويحسبون أنّهم مهتدون ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنبياء الله ورسله وآلهم الأطهار وكافة أنصار الله في عباده في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، وبعد..

وأنا الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أعلن الترحيب الكبير بضيوف طاولة الحوار الجدد الأحمديّين الذين وفدوا إلى طاولة الحوار العالميّة وأعلنوا النتيجة من قبل الحوار أنّهم هم الغالبون وتوقّعوا توبة الإمام ناصر محمد اليماني عن ادّعائه أنّه المهديّ المنتظَر كونهم يعتقدون أنّهم سوف يُقيمون على الإمام ناصر محمد اليماني الحُجّة حتى يُسلِّم للحقِّ تسليماً، ومن ثم يردّ عليهم الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: إذاً اتّفقنا على أنّكم إذا أقمتم الحُجّة بسلطان العلم المبين من القرآن العظيم على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ولو فقط في مسألةٍ واحدةٍ فقط فإن فعلتم ولن تفعلوا فقد أقمتم الحُجّة على ناصر محمد اليماني، ويتبيّن للأنصار وكافة ضيوف طاولة الحوار أنّ ناصر محمد اليماني ليس المهديّ المنتظَر ومن ثم وجبت علينا التّوبة إلى عدم ادّعاء شخصية المهديّ المنتظَر إلى يوم يقوم الناس لله الواحد القهار، وهيهات هيهات.. وأقسم بالله العليّ القدير لا يستطيع كافّة علماء الجنِّ والإنس أن يقيموا على المهديّ المنتظَر الحُجّة من مُحكم الذِّكر ولو في مسألةٍ واحدةٍ ولو كان بعضهم لبعضٍ ظهيراً ونصيراً، ولكن يا معشر الأحمديّين لئِن أقام الإمام المهديّ الحُجّة عليكم من محكم كتاب الله القرآن العظيم فأُثبِتُ أنَّ خاتم رسل الله إلى الجنّ والإنس هو جدي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم- فإن ألجمناكم بسلطان العلم المبين لعالم الأمّة وعامّة المسلمين فهل سوف تتوبون إلى الله متاباً فتؤمنون أنّ خاتم الأنبياء والمرسلين هو محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ وأرجو من الله أن لا تأخذكم العزّة بالإثم فتكونوا من أصحاب السعير، فاحذروا عذاب الله إنّي لكم ناصحٌ أمينٌ.

ولسوف نبدأ الحوار بالتّسلسل نقطةً نقطةً حتى إذا ألجمكم الإمام المهديّ بسلطان العلم المبين حتى يجعلكم بين خَيارين إمّا أن تتّبعوا محكمَ كتاب الله ولا تشركوا بالله شيئاً أو تُعرضوا عن محكم كتاب الله ثم لا تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً، هو يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

ولسوف نبدأ بنقطة الحوار الأولى التي بدأ بها الأحمديّون ضيوف طاولة الحوار وهو أنّهم يعتقدون الاستمرار ببعث الأنبياء والمرسلين وهم معْرِضون عن فتوى الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: {مّا كَانَ مُحَمّدٌ أَبَا أَحَدٍ مّن رّجَالِكُمْ وَلَكِن رّسُولَ اللّهِ وَخَاتَمَ النّبِيّينَ وَكَانَ اللّهُ بِكُلّ شَيْءٍ عَلِيماً} صدق الله العظيم [الأحزاب:40].

ويا معشر الأحمديّين وكافة المسلمين، اتّقوا الله وأطيعوني واسمعوا لما أفتيكم به بالحقّ، أقسمُ بالله العظيم من يُحيي العظامَ وهي رميمٌ أنّكم لا ولن تبصروا الحقّ من ربّكم حتى تستخدموا عقولَكم التي أنعم الله بها عليكم، ولذلك لا ولن تعلموا أنّ ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر لا شك ولا ريب إلا إذا كنتم تعقلون، وإذا أبيتُم استخدام العقل واتّبعتم أئِمّتَكم وعلماءكم وأسلافكم اتّباعَ الأعمى دون أن تستخدموا عقولكم للتفكّر والتدبّر من قبل الاتّباع فاعلموا أنّ الله سوف يسألُكم عن عقولكم يوم يقوم الناس لربّ العالمين بسبب الاتّباع الأعمى دون أن تستخدموا عقولكم. وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنّ السّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلّ أُولئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً} صدق الله العظيم [الإسراء:36].

ويا أيها الناس، أشهد لله أنّ كتاب الله القرآن العظيم إنّما جاء مُصدقاً للعقل والمنطق، فتعالوا لنُجرِّب تحليل العقل والمنطق في المسألة الأولى في الحوار حول بعث محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فنسأل العقل والمنطق عن البيان الحقّ لقول الله تعالى: {مّا كَانَ مُحَمّدٌ أَبَا أَحَدٍ مّن رّجَالِكُمْ وَلَكِن رّسُولَ اللّهِ وَخَاتَمَ النّبِيّينَ وَكَانَ اللّهُ بِكُلّ شَيْءٍ عَلِيماً} صدق الله العظيم، فتعالوا لنتبيّن جواب العقل والمنطق وليس عقل المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني بل وكافة عقول البشر، فسوف يكون ردّ عقل كلّ إنسانٍ عاقلٍ يحلل بما يلي: إذا كانت هذه الآية محكمةٌ بيّنةٌ من آيات أمّ الكتاب البيّنات تفتي أنّ محمداً رسول الله هو خاتم الأنبياء والمرسلين إلى الإنس والجنّ فلا بدّ من الآتي:

1- أولاً أن يكون محمدٌ رسولُ الله ليس رسولاً فقط إلى قومه بل يبعثه الله إلى الناس كافةً ويكلف الله قومه بتبليغ رسالة نبيّهم للعالمين إذا كانت الرسالة التي جاء بهم نبيّهم إلى الناس كافةً، فهذا ما يقوله العقل والمنطق إذا كان محمدٌ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- هو خاتم الأنبياء والمرسلين فلا بدّ أن يجعل الله رسالته إلى الناس كافةً، ومن ثم ننظر إلى فتوى الله في محكم كتابه ثم نجد أنه جاء مُصدِّقاً للتحليل العقلي والمنطقي. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النّاسُ إِنّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الّذِي لَهُ مُلْكُ السّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ النّبِيّ الأُمّيّ الّذِي يُؤْمِنُ بِاللهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتّبِعُوهُ لَعَلّكُمْ تَهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:158].
وقال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلّا كَافّةً لِلنّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنّ أَكْثَرَ النّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [سبأ:28].

2- وكذلك يقول العقل والمنطق أنّه إذا كان محمدٌ رسولُ الله -صلى الله عليه وآله وسلم- رسولٌ إلى الناس كافّةً فلا بدّ أنّ رسالته تكون الرسالة الوحيدة المحفوظة من التحريف والتزييف على مرّ عصور البشر كونه لن يأتي رسولٌ بكتابٍ جديدٍ من بعده حتى يقوم بتصحيح ما زيّفه المفترون في الكتاب الذي من قبله، وهذا ما يقوله العقل والمنطق. ومن ثمّ ننظر إلى فتوى الله في محكم كتابه فنجدها جاءت مُصدِّقةً لفتوى العقل والمنطق بقول الله تعالى: {إِنّا نَحْنُ نَزّلْنَا الذّكْرَ وَإِنّا لَهُ لَحَافِظُونَ} صدق الله العظيم [الحجر:9].

3- وكذلك يقول العقل والمنطق إنّه إذا كان محمدٌ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- هو خاتم الأنبياء والمرسلين من الإنس والجنّ فلا بدّ أن تكون الرسالة التي جاء بها تخاطب الثقلين وهما الإنس والجنّ فهذا ما يقوله العقل والمنطق، ومن ثم ننظر إلى فتوى الله في محكم كتابه هل القرآن العظيم يخاطب الله به الإنس والجنّ؟ ومن ثمّ نجد الفتوى من الله جاءت مصدقة لفتوى

العقل والمنطق أنّ القرآن فعلاً رسالة الله الى الثقلين لذلك يخاطب الإنس والجنّ بالمثنى، فيقول: {فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ} [الرحمن:13].

وقال الله تعالى: بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

{الرَّحْمَـٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسبانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾ يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْأَلُ عَن ذَنبِهِ إِنسٌ وَلَا جَانٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَـٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ ﴿٤٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٥﴾ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴿٦٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٣﴾ مُدْهَامَّتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

4- وكذلك يقول العقل والمنطق؛ فإذا كان محمدٌ رسولُ الله -صلى الله عليه وآله وسلم- هو خاتمَ الأنبياء والمرسلين إلى الإنس والجنّ فلا بدّ أن يكلف الله نفراً من الجنّ يتولّون أمر توصيل هذه الرسالة إلى قومهم الجنّ، فهذا ما يقوله العقل والمنطق إذا كانت الرسالة التي جاء بها محمدٌ رسول الله هي إلى الإنس والجنّ، ومن ثمّ نجد فتوى الله في محكم كتابه جاءت مُصدِّقة لفتوى العقل والمنطق، وقال الله تعالى: {وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ} صدق الله العظيم [الأحقاف:29].

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

{قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّـهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الإنس والجنّ عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّـهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعْجِزَ اللَّـهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾ وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَـٰئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾ وَأَن لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّـهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّـهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّـهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّـهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَاغًا مِّنَ اللَّـهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَن يَعْصِ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [الجن].

ونكتفي بهذا القدر لفتاوى الله في محكم كتابه أنّ محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- هو خاتمُ الأنبياء والمُرسلين يحمل رسالةً إلى الإنس والجنّ ولن يبعث الله من بعده رسولاً من الإنس ولا من الجنّ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 05 - 1433 هـ

09 - 04 - 2012 مـ

05:36 صباحاً

الردّ الثاني من الإمام ناصر محمد اليماني إلى الأحمديّين الذين ضلّ سعيُهم في الحياة الدنيا ويحسبون أنّهم مهتدون ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار الله ورسله إلى اليوم الآخر، وبعد..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته معشر الأنصار السابقين الأخيار، وسلامُ الله على الباحثين عن الحقّ في العالمين، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين..

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، أُشهِد الله ربّ العالمين ما علّمناكم السبَّ والشّتمَ؛ بل حجّة سلطان العلم! فلا تشتموا الجاهلين وقولوا سلاماً وأعرضوا عن اللغو تكونوا من عباد الرحمن (الله)؛ الذين وصفهم الله في محكم كتابه: {وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾} [الفرقان].

ويا معشر الأحمديّين اتّقوا الله وأطيعوني لعلّكم تهتدون، ولم يجعل الله حجّة الداعي إلى الله القسم بالله العظيم بل الحجّة سلطان العلم فذلكم هو برهان الصدق للدّعوة إلى الحق لو كنتم تعلمون. تصديقاً لقول الله تعالى:

{قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ} [البقرة:111].

{قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ} [النمل:64].

وما هو البرهان؟ والجواب: إنّه سُلطان العلم من محكم الكتاب. وقال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ الْحَقّ فَهُم مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

ولسوف أقسم بالحقّ مع أن القسم ليس هو سلطان العلم، وأقول:

أقسم بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم إنّي الإمام المهديّ المنتظَر اصطفاني الله للنّاس إماماً وأيّدني بالبيان الحقّ للقرآن العظيم ليكون برهانَ الإمام المبين. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ إِنّ اللّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ} صدق الله العظيم [البقرة:247].

اللّهُمَّ اغفر للأحمديّين وجميع المسلمين فإنّهم لا يعلمون، إنّا لله وإنا إليه لراجعون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 05 - 1433 هـ

10 - 04 - 2012 مـ

05:19 صباحاً

الردُّ الثالث من الإمام المهديّ إلى الأحمديّين وكافة المسلمين والنّصارى والناس أجمعين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع الأنبياء وآلهم الأطهار، وجميع المسلمين التابعين إلى يوم الدين، وبعد..

يا أيها النّاس، إنّي الإمام المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض وجعلني الله للنّاس إماماً وملكاً عليكم وزادني بسطةً في علم الكتاب على كافة علماء الدين وكافة المسلمين فلا يجادلني أحدٌ من القرآن إلا غلبته بسلطان العلم وإنا لصادقون، وليس تحديَ الغرور بل تحدي الإمام المهديّ في عصر الحوار من قبل الظهور، ولم يبعثني الله رسولاً بكتابٍ جديدٍ بل إماماً من الصالحين شاهداً بالحقّ على العالمين يؤتيه الله علم الكتاب القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ} صدق الله العظيم [الرعد:43].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فمن هو الذي يؤتيه علم الكتاب فيجعله الله شاهداً بالحقّ على العالمين؟ فهل هو إنسان يؤتيه الله كتاباً جديداً من بعد محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ أم يؤتيه الله علم البيان الحقّ للقرآن؟ وتجدون الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {الرَّحْمَـٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

وسؤال آخر يقول: فمن هو ذلك الإنسان الذي يُعلّمه الله البيان الحقّ للقرآن، فهل هو نبيٌّ جديدٌ يبعثه الله من بعد محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ وتجدون الجواب في محكم الكتاب: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:40].

ولربما يودّ أن يقاطعني أحد السائلين فيقول: "وكيف يُعلّم الله هذا الإنسان البيان الحقّ للقرآن؟". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: قال الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [الشورى:51].

وهنا بيّن الله لكم طرق الوحي باليقظة ثلاثةً كما يلي:

1- {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا}: فذلك وحي التفهيم المباشر من الربّ إلى القلب من غير صوت. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا} صدق الله العظيم [الأنبياء:79].

2- {أَوْ مِن وَرَاء حِجَابٍ}: وذلك وحي التكليم من وراء حجاب بالصوت. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:164].

وإنّما البيان لقول الله تعالى {تَكْلِيمًا} ويقصد تكليماً بالصوت وليس تكليماً بالتّفهيم كونه يوجد وحي التّكليم بالتّفهيم من الرب إلى القلب، ولذلك قال الله تعالى: {وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا} صدق الله العظيم؛ أي بالصوت المسموع بالمناجاة بالنداء من وراء الحجاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا} صدق الله العظيم [مريم:52].

3- {أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاء إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم، وذلك وحي عن طريق إرسال جبريل عليه الصلاة والسلام. تصديقاً لقول الله تعالى: {يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ} صدق الله العظيم [غافر:15].

ولربما يود أن يقاطعني أحد السائلين فيقول: "أفلا تبيّن لنا كيفية طريقة وحي التفهيم من الرب إلى القلب؟" ومن ثم نردُّ عليه بقول الله تعالى:{فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَـذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾}صدق الله العظيم [يوسف].

وذلك وحي التّفهيم من الربِّ إلى قلب يوسف بن يعقوب من قبل أن يبعثه الله رسولاً، فحين ألقى به إخوته في غيابت الجبّ أوحى الله إلى قلبه أنّه لن يتخلى عنه ولن يضيّعه وأن مكرهم هذا سوف يكون سبب تأويل رؤياه فيعزّه الله ويذلّهم الله فيجدونه فيسألوه الصدقة وهم لا يعلمون أنّه أخوهم يوسف كونه في موقع عزٍ رفيع المستوى، ولذلك لم يتوقّعوا أنّه أخوهم يوسف، ولذلك سوف يسألوه الصدقة وهم لا يشعرون أنّه أخوهم يوسف إلا حين نبأهم بما صنعوا به في غيابت الجب، وإلى البرهان المبين. قال الله تعالى: {وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:58].

ولم يشعروا أنّه أخوهم يوسف إلا حين سألوه الصدقة في لقاء آخر وهم أذلّة، ومن ثم ذكّرهم بما صنعوا به في غيابت الجب. وقال الله تعالى:

{فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُّزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّـهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴿٨٨﴾}

صدق الله العظيم [يوسف].

وإخوته الأذلّة السائلين الصدقة لم يشعروا أنّ الرجل الذي يسألونه الصدقة أخوهم يوسف إلا حين ذكّرهم بما فعلوا به. وقال الله تعالى: {فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُّزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّـهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَإِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَـذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّـهُ عَلَيْنَا} صدق الله العظيم [يوسف:88-89-90].

وتبيّن لكم البيان الحقّ لقول الله تعالى: {فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِ وَأَجْمَعُواْ أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ

لاَ يَشْعُرُونَ} صدق الله العظيم، وتبيّن لكم أنه قد تلقاه يوسف من قبل بوحي التفهيم من قبل أن يبعثه الله رسولاً إلى آل فرعون صلى الله عليه وآله وسلم.

ولربما يفرح بهذا البيان أصحاب (حدّثني قلبي) ثم يقولون: "إذاً الإلهام في الصدر إنّما هو وحيٌّ من الرب". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: إذا كان في الدّين فربما أنّه وحي التفهيم من الربّ إلى القلب ولربما وسوسة شيطانٍ رجيم في الصدر، فاحذروا.. وأما كيف تفرّقون بين وحيّ التفهيم ووسوة الشيطان الرجيم هل هو من الرحمن أم من الشيطان، فإذا كان في الدين فلا بدّ من البرهان المبين وهو أن يأتيكم بسلطان العلم من القرآن على ما علّمه الله به في علم البيان الحقّ للقرآن، ما لم فتلك وسوسةٌ من الشيطان وليس وحياً من الرحمن فاحذروا.

وأحذّركم الشرك بالله، إنّ الشرك لظلمٌ عظيمٌ لأنفسكم وأمّتكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الجن:18].

وتعالوا لنعلّمكم عن طوائف (المشركين المؤمنين). وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:106]. فمنكم يدعو من دون الله عبادَه المقربين ليقرّبوهم إلى الله زلفى ويرجون شفاعتهم يوم الدين، ونسوا أنّ الله هو أرحم بهم من عبيده أجمعين ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين. ولربما يودُّ أن يقاطعني أحد علماء المسلمين فيقول: " ليس بشركٍ من يرجو شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود بل المشركون فقط الذين يعبدون الأصنام". ومن ثم يردّ عليهم الإمام ناصر محمد اليماني: وأقول هيهات هيهات، وقال الله تعالى: {{وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلا وَهُمْ مُشْرِكُونَ}} صدق الله العظيم، فتعالوا لنُعلِّمكم طوائف المؤمنين المشركين بالله عبادَه المقربين، وطوائف المشركين بالله ملائكةَ الجنّ الشياطين وهم يكذّبون عليهم أنّهم ملائكة الرحمن المقربين.

ويا معشر الأحمديين، إن كنتم تريدون الحقّ ولا غير الحقّ فتدبّروا هذا البيان التالي كتبناه من قبل أن تأتوا إلينا لعلكم تهتدون، وهو بعنوان:

من صاحب علم الكتاب الإمام ناصر محمد اليماني

حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقّ ..

[9437]2464-{ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الحقّ }..[/9437]

[SHOWPOST]9437[/SHOWPOST]

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 05 - 1433 هـ

11 - 04 - 2012 مـ

05:08 صباحاً

الردّ الرابع من الإمام المهديّ إلى الأحمديين الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا ويحسبون أنّهم مهتدون ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجميع المرسلين وآلهم الطّيّبين وجميع المسلمين إلى يوم الدين..

ويا معشر الأحمديّين، قال الله تعالى: {هُوَ الذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُوْلُوا الأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران:7].

ومن خلال هذه الآية نستطيع أن نحكم على الأحمديّين أنّهم من الذين في قلوبهم زيغٌ عن الحقّ كونهم يتركون آيات الكتاب المحكمات البيّنات فيذروهنّ وراء ظهورهم ويذهبون للاستدلال بآيات الكتاب المتشابهات التي لا تزال بحاجة للتأويل والبيان والتفصيل من الكتاب، وحقاً لا يذّكّر إلا أولو الألباب.

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد الأحمديين فيقول:" يا ناصر محمد، أفلا تأتي بالبرهان المبين من محكم الكتاب أنّ الأحمديين في قلوبهم زيغٌ عن الحقّ المحكم في آيات الكتاب البيّنات وأنّهم يذروهن ويتّبعون المتشابه الذي لا يزال بحاجة للتفصيل والبيان؟". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {هُوَ الذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ} صدق الله العظيم. والسؤال الذي يطرح نفسه: فما هي تلك الآيات المحكمات هنّ أمّ الكتاب؟ ومن ثم تجدون الجواب في قول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلاّ الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:99].

ومن ثم يتبيّن للمسلمين أنّ الآيات المحكمات يقصد الله بها الآيات البيّنات التي لا تحتاج إلى تأويل كونها من آيات أمّ الكتاب البيّنات للعالِم وعامة المسلمين التي لا يزيغ عن اتّباعها إلا من كان في قلبه زيغٌ عن الحقّ البيّن في آيات الكتاب البيّنات هنّ أمّ الكتاب ومن أساسيات عقيدة المسلمين التابعين للحقّ من ربهم.

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد الأحمديين فيقول:" أفلا تأتينا بآيةٍ من الآيات المحكمات من آيات أمّ الكتاب بشرط أن تكون هذه الآية من آيات أمّ الكتاب المحكمات البيّنات لعلماء المسلمين وعامتهم لا يزيغ عنها إلا من كان في قلبه زيغٌ عن الحق ؟". ومن ثمّ

يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: أشهد لله شهادة الحقّ اليقين شهادةً أُحاسب عليها بين يدي الله ربّ العالمين إن كنت من الكاذبين أنّ من آيات أمّ الكتاب البيّنات لعلماء المسلمين وعامتهم هو قول الله تعالى: {مّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً} صدق الله العظيم [الأحزاب:40].

ويا أمّة الإسلام، والله الذي لا إلٰه غيره إن هذه الآية من آيات أمّ الكتاب البيّنات لعلماء الأمّة وعامة المسلمين لكلّ ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ يعلم أنّ خاتم الشيء هو آخر الشيء، فلِمَ تحرّفون الكلم عن مواضعه المحكمة؟ وقال الله تعالى: {مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا} صدق الله العظيم [النساء:46].

ألا وإنّ تحريف كلام الله عن مواضعه وهو عندما تأتي آيةٌ محكمةٌ بيّنةٌ لعلماء الأمّة وعامة المسلمين ومن ثمّ يقومون بتحريف معناها البيّن ليجعلوا لها تأويلاً من عند أنفسهم، فهل أنتم منهم؟ فما خطبكم وماذا دهاكم؟ ألا والله لو كان ناصر محمد اليماني يفتري على الله ويقول إنّه يتنزل عليه الملائكة بوحيٍ جديد لصدّقتم بالباطل!

ويا معشر الأحمديين، كيف إنّكم تُعرضون عن آيات أمّ الكتاب التي يفتيكم الله في محكمهن أنَّ محمداً رسول الله هو خاتم النبيّين المبعوثين من ربّ العالمين، ومن ثم تكفرون بهذه الفتوى وتأتون بآيات إثبات بعث الرسل من الله؟ مثال قول الله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ إِمّا يَأْتِيَنّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنِ اتّقَى وَأَصْلَحَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:35].

وكذلك يقولون قال الله تعالى: {رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حجّة بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:165].

ومن ثم يقول الأحمديّون:" أليست هذه الآيات برهانٌ مبينٌ على الاستمرار لبعث الرسل في الناس في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين؟". ومن ثمّ نقول للأحمديين: بل فتوى الله ببعث الرسل في كلّ أمّةٍ في الأمم الأولى. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بالحق بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمّةٍ إِلّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ} صدق الله العظيم [فاطر:24].

ولكن الله ختم رسالاته بالقرآن العظيم فجمع فيه ذِكر الأوّلين والآخرين. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَـذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ومن ثمّ جعل الله رسالة القرآن العظيم للعالمين أجمعين رسالةً واحدةً. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [التكوير].

ولكنّه للناس كافةً من زمن تنزيله إلى يوم الدين؛ بعث الله رسوله الخاتم بهذا القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلّا كَافّةً لِلنّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنّ أَكْثَرَ النّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [سبأ:28].

ولن تجد فتوى الله أنّه بعث أحداً من أنبياء الله إلى الناس كافةً إلا محمداً رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين كونه خاتم الأنبياء

والمرسلين من الإنس والجنّ، ولذلك جعل الله رسالة القرآن العظيم هي إلى الإنس والجنّ فآمن به من آمن وكفر به من كفر.

وأما المهديّ المنتظَر فابتعثه الله بالبيان الحقّ للقرآن من ذات القرآن وليس وحيّاً جديداً يتنزل به رسولٌ من الملائكة؛ بل يلهمني به ربّي فآتيكم بالبيان الحقّ للقرآن من ذات القرآن بوحي التّفهيم من الربّ إلى القلب وليس وسوسة شيطانٍ رجيمٍ كوني آتيكم بالبرهان من ذات القرآن وأفصّله تفصيلاً، ولو كنتم تتابعون بيانات الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لوجدتم أنّه ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيم.

ويا معشر الأحمديّين، وتالله إنّ الملائكة الذين يتنزّلون على أنبيائِكم، أقسم بربّ العالمين أنهم من ملائكة الجانّ (الشياطين) وليس من ملائكة الرحمن المقربين، وأنّهم ليصدّون أنبياءكم المزعومين ويحسبون أنّهم مهتدون، وكذلك يدعونهم أنبياؤكم المفترون من دون الله فهم لهم عابدون.

وقد ألقى الله بالسؤال يوم القيامة إلى الأحمديّين ومن كان على شاكلتهم فسألهم عما كانوا يعبدون من دون الله، فقال الأحمديّون: "كنا نعبد ملائكتك المقرّبين فندعوهم من دونك قربةً إليك". ومن ثم وجَّه الله بالسؤال إلى ملائكته المقربين، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَـٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

ومن خلال ذلك نستنبط أنّه يوجد أقوامٌ يعبدون الشياطين فيدعونهم ويستعيذون بهم من دون الله ويحسبونهم ملائكة الرحمن المقرّبين كون الشياطين يقولون إنّما نحن ملائكة الرحمن المقربين إليكم مرسلون، ولكنّهم يأمرونهم أن يدعونهم من دون الله فأشركوا بالله فأحبط أعمالهم.

وقد نسخت لكم بيان البارحة بطريقة غير مباشرةٍ لعلكم تتفكّرون خشية أن تأخذكم العزّة بالإثم ولكنّكم أبيتُم إلا أن نفضح أنبياءكم الذين اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنّهم مهتدون كونهم يحسبونهم من ملائكة الرحمن المقربين، وهيهات هيهات.. فلو كانوا من ملائكة الرحمن لما قالوا لهم:" استعيذوا بنا من شرّ الجنّ نعيذكم" فزادوهم رهقاً وشركاً بالله ويحسبون أنهم مهتدون، فكيف السبيل لإنقاذكم يا معشر الأحمديّين؟ فوالله إنّ منكم من يستحق المباهلة فنجعل لعنة الله على الكاذبين، ولكنّ الأحمديين هم جزءٌ من هدف الإمام المهديّ وأريد أن ينقذهم الله ويهديهم ولا أريد لهم العذاب، فاتقوا الله يا أولي الألباب واتّبعوا الآيات البيّنات المحكمات من آيات أم الكتاب، مثال قول الله تعالى: {مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَـٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً} صدق الله العظيم [الأحزاب:40].

وتالله إنّ هذه الآية لا تحتاج إلى تأويلٍ شيئاً كونها من آيات أمّ الكتاب البيّنات، ألا والله لو قال الله تعالى وخاتم المرسلين لقلنا صدقتم، ولكن ربي قال {رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ} صدق الله العظيم، فهذه فتوى من الله أنه لن يبعث من بعده نبيّاً جديداً كونه ختم به النبوّة وبعثه من أول أشراط الساعة الصغرى واقترب للناس حسابهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:1].

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [عن أنس-رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بعثت أنا والساعة كهاتين قال وضم السبابة والوسطى]، صدق عليه الصلاة والسلام كون بعث محمد رسول الله من أول أشراط الساعة

الصغرى. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [محمد]. فاتّقوا الله يا معشر الأحمديين فإنّكم من الذين ضلّ سعيُهم في الحياة الدنيا ويحسبون أنّهم مهتدون. اللّٰهُمَّ قد بلغت اللّٰهُمَّ فاشهد.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
خليفة الله وعبده؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 05 - 1433 هـ

12 - 04 - 2012 مـ

04:27 صباحاً

يا أيها الأحمديين لا تحرّفوا كلام الله في محكم الذّكر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع الرُّسل وآلهم الأطهار وكافة المسلمين إلى يوم الدين، وبعد..

ويا أيُّها السيف البتار، لا تحرّف كلام الله في محكم الذّكر في قول الله: {وَمَن يُطِعِ اللَّـهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَـٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّـهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُولَـٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فهذه الآية من آيات الكتاب المحكمات البيّنات عن أصحاب الجنان أنّهم من الأنبياء والصِّدِّيقين والشهداء والصالحين، فلماذا تُحرّفون كلام الله عن مواضعه الحقّ؟ فكيف تقولون أنّ هذه الآية برهانٌ لاستمرار بعث الرسل من بعد محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ أفلا تتّقون؟

وكذلك قول الله تعالى: {تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [القدر]، وهذه الآية تتحدّث عن تنزيل رسول الله جبريل لبدء الوحي على رسل الله من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {حم ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وكذلك الاستدلال بقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّـهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ۖ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾ نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

فتقولون أنّ هذه من آيات برهان الاستمرار لبعث الرسل من بعد محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم! وهي تتكلّم عن البشرى من الملائكة لضيوف الرحمن يبشروهم بجنّات النعيم ويتنزلون إلى أبواب السماء الدنيا لاستقبال ضيوف الرحمن الذين يدخلون الجنة من بعد موتهم، وتتنزل الملائكة عليهم لاستقبالهم؛ لتتلقّاهم، فيفتحون لهم أبواب السماء الدنيا ثم يعرجون معهم إلى الجنة، ونستنبط ذلك من عدم فتح أبواب السماء للكافرين من أصحاب جهنم. وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:40].

ونستنبط من ذلك أنّ الملائكة تتنزّل إلى السماء الدّنيا ليفتحوا أبوابها للأموات من أهل الجنة ثم يعرجون معهم إلى جنات النعيم، وكذلك تتلقّى الملائكة لتبشّر آخرين من أهل الجنة في يوم البعث فيتلقونهم بالبشرى بجنات النعيم: {إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَ هَـٰؤُلَاءِ آلِهَةً مَّا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَـٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَـٰذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٠٤﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

فمن ذا الذي يحرّف كلام الله عن مواضعه المقصودة فلن يجد له من دون الله وليّاً ولا نصيراً، فأنتم يا معشر الأحمديّين تأتون ببرهانكم من الآيات التي لا تزال بحاجة للتأويل والتفصيل ومن ثمّ تلوون أعناقها لتكون برهاناً لأهوائكم حتى تقنعوا الناس باستمرار بعث الرسل، فتقنعوا الناس أنّ الذين يتنزّلون عليكم هم ملائكة الرحمن المقرّبين! بل هم شياطينٌ ليصدوكم عن السبيل. وقال الله تعالى: {هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

ولكنّي الإمام المهديّ أقسم بالله العظيم أنّ الشياطين يتنزلون على قوم مشركين من المؤمنين ويقولون لهم أنّهم ملائكة الرحمن المقرّبين، ويدعونهم من دون الله الذين لا يؤمنون بالله إلا وهم مشركون، حتى إذا كانوا بين يدي الله فسألهم الله عمّا كانوا يعبدون قالوا: كنا نعبد الملائكة المقربين قربةً إليك ربنا، ومن ثم وجه الله السؤال إلى الملائكة أجمعين، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَـٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وأشهد لله شهادة أحاسب عليها بين يدي الله أنّ منهم أحمديّين يدعون مردة الشياطين من دون الله ويحسبون أنّهم ملائكة الرحمن المقرّبين، ولو كانوا من ملائكة الرحمن المقرّبين لما أمروهم بدعائهم من دون الله، والحكم لله وهو خير الفاصلين.

ويا معشر الضيوف من الأحمديّين إنّكم لا تقرأون البيانات الحقّ للكتاب كونكم لستُم من أولي الألباب إلا من رحم ربّي منكم واتّبع الحقّ من ربّه بعدما تبيّن له أنّه كان على ضلالٍ مبين، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

وأما البيان الحقّ لقول الله تعالى: {مّا كَانَ اللّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىَ مَآ أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىَ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيّبِ وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَـكِنَّ اللّهَ يَجْتَبِي مِن رّسُلِهِ مَن يَشَآءُ فَآمِنُواْ بِاللّهِ وَرُسُلِهِ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:179].

فهذه الآية تتكلم عن فتنة المؤمنين من بعد الرسل، فكلما بعث الله رسولاً ليهدي به الناس يؤمن من آمن معه من قومه، ومن ثم يهلك الله عدّوهم ويرثون الأرض من بعدهم ويتركهم رسولهم وهم على المحجّة البيضاء ليلها كنهارها، حتى إذا مات الرسل وأتباعهم الأولون بدأ الذين من بعدهم بالمبالغة فيهم بغير الحقّ حتى يدعونهم من دون الله، ومن ثم يصنعون لهم تماثيلَ أصناماً ليعبدوهم وليقربوهم إلى الله زلفى، ومن ثم يبعث الله رسولاً جديداً ليعيدهم إلى الصراط المستقيم، وهكذا من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وقال الله تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ

فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} صدق الله العظيم [البقرة:213].

ولا نزال نُذكِّرُكم بآيةٍ لو استطعتم محوها من كتاب الله لفعلتم كونها من أشدّ الآيات عليكم لأنّها من أشدّ الآيات وضوحاً في الكتاب فتوى لأولي الألباب. وتلك الآية هي قول الله تعالى:

{{{مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا}}} صدق الله العظيم [الأحزاب:40].

ويا معشر الأحمديين، قد أعطيناكم فرصة كبرى لعلكم تتّقون فاستحببتم العمى على الهدى، وأضعتم وقتنا فلم نستطع الردّ على السائلين كون الإمام المهديّ انشغل بالردود عليكم، وبعد أن أقمنا عليكم الحجّة بالحقّ وصبرنا عليكم كثيراً وأجبرتمونا على أن نغلق الموضوع فقد تجاوز خمسين صفحة، ولن تهتدوا إذاً أبداً حتى تروا العذاب الأليم إلا من رحم ربّي إنّ ربي غفورٌ رحيمٌ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

خليفة الله وعبده؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 6 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=157640

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 11 - 1435 هـ

03 - 09 - 2014 مـ

03:58 صباحاً

الخاتم هو الأخير، فلا تحرّفوا كلام الله عن مواضعه بذكاءٍ شيطاني بهدفِ تعظيم محمدٍ رسول الله ..

لقد قرأت ردود إمامكم علينا، فوجدتُ أنه يستند في كل ردوده على قول الحق (ما كان محمدٌ أبا أحدٍ من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين).

وهو يحلف بالله أن تلك الآية من أم الكتاب، وأنها من محكم التنزيل التي لا تحتاج إلى تأويلٍ قط، ونحن نشهد أمام الله على ذلك، ولكن المصيبة أنه بعد حلفه ويمينه يعمد إلى تأويل تلك الآية تأويلاً مُخلّاً بمعناها العظيم ومقتضاها الصميم ومدلولها العميم، فيقول إن خاتم النبيين لا تعني إلا آخر النبيين.

فواااعجبي لمثل هذا التأويل الركيك!!!. فهل كان القرآن عاجزاً عن مثل هذا البيان الذي أدلى به إمامكم؟!. ألم يذكر الله كلمة (آخر) أكثر من مرةٍ في القرآن؟! فما الذي منعه من أن يقول في هذه الآية (وآخر النبيين)، فقال (وخاتم النبيين)؟!!.

والله إنها آية محكمة قاطعةٌ ولا معنى آخر يستقيم معها إلا المعنى الذي ذكره الحق عز وجل، وهو أن محمداً صلى الله عليه وسلم هو (خاتم النبيين).

فهل يستوى القول حينما نصف شخصاً بأنه (آخر الشعراء) مع القول بأنه (خاتم الشعراء)؟!

وهل يستوى القول حينما نصف شخصاً بأنه (آخر الخلفاء) مع القول بأنه (خاتم الخلفاء)؟!!

وهل يستوى القول حينما نصف شخصاً بأنه (آخر النبيين) مع القول بأنه (خاتم النبيين)؟!!!

كلا وألف كلا .. فقوله (وخاتم النبيين) إنما هي عبارةٌ تقال في منتهى المدح والثناء، ولبيان غاية الفضل والكمال التي بلغها سيدنا محمدٍ حيث السدرة المنتهى، التي لم يصل إليها ولم يدنُ منها نبيٌ ولا رسولٌ ولا حتى مَلَكٌ كريم.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النّبي العربي محمد رسول الله..

والخاتم هو الأخير، فلا تحرّفوا كلام الله عن مواضعه بذكاءٍ شيطاني بهدفِ تعظيم محمدٍ رسول الله بالبيان الباطل لكلمة خاتم الأنبياء بأنه يقصد أنّه الزبدة فقط وليس آخرهم، وإنّما هدفكم أن تُفتوا أنّه خاتم الأنبياء والمرسلين حسب مفهومكم أنتم ومن عند أنفسكم. وأقسم بالله العظيم أنّ هذا تفسيرٌ شيطاني وهدفه:

أولاً؛ إنّه يريد الحصول على ترسيخ عقيدة الشرك بتعظيم محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- حتى يدعوه المسلمون من دون الله.

وأما الهدف الآخر من تحريف الشيطان لكلمة خاتم الأنبياء إلى بيانٍ آخر من عند نفسه: وذلك لكي يُبعدها عن الفتوى أنّ محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- هو الأخير خاتم الأنبياء والمرسلين، ولذلك يقترح لهذه الآية بياناً من عند نفسه فيقول: إنّما الخاتم لا يقصد به الأخير فلا يزال بعث الأنبياء مستمراً كما في عقيدة الأحمديين في استمرار النّبوة، وإنّهم لكاذبون. فوالله لا أعلم بنبيٍّ جديدٍ يبعثه الله من بعد خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ولا أقصد أنّ (نشوان) من شياطين البشر من الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر كلا؛ بل من ضحايا قومٍ آخرين ممن قال الله تعالى عنهم: {وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ (37)} صدق الله العظيم [الزخرف]. وها هم أنصاري يُهيمنون عليك يا نشوان بالبيان الحقّ للقرآن، فكن من الشاكرين ولا تكن من الكافرين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني..

- 7 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=158477

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 11 - 1435 هـ

12 - 09 - 2014 مـ

07:02 صباحاً

الردّ الثاني من الإمام المهديّ إلى (نشوان معجب) أحد علماء الطائفة الأحمديّة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله بالقرآن العظيم رسالةً من الله إلى الناس كافةً والجنّ كافةً ولا نبيَّ من بعده ولا رسولاً، أمّا بعد..

ويا أخي الكريم (معجب) لسوف نقتبس من بيانك ما يلي:

وللعلم .. فلو جاءني إمامكم ناصر محمد اليماني بألف ألف آيةٍ وبينةٍ ثم دعاني لاتباعه ومبايعته، فما كان لي أن أتبعه أو أبايعه، إلا لو أعلن أن الله قد أرسله وأمره بذلك عن طريق الوحي اليقيني، لأن الله لم يطالبنا في القرآن كله بالإيمان بغير المبعوثين من عنده، والمأمورين المكلفين بوحيه .. ولا حجّة لمهديكم علينا ما دام ليس مرسلاً من عند الله، فلعله قد توهم ما يدعيه، ولعل ما يدعوني إليه هو مجموعة من التهيؤات. فاسمعوا قول الحقّ التالي وتدبروا فيه:

(رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حجّة بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا). صدق الله العلي العظيم

فالله جلّ جلاله بوضوحٍ يخبرنا أنه لا حجّة لله علينا قبل الرسل، ولا حجّة للناس على الله بعد الرسل، فإن لم يأتنا

رسولٌ فلا حجّة علينا، وإن جاءنا رسولٌ فالحجّة علينا قد قامت، وإمامكم ليس رسولاً من عند الله، فلا حجّة له علينا عند الله.

فمن ثمّ يقيم عليك الإمام المهديّ الحجّة بالحقّ وأقول: إنّما ابتعث الله الإمام المهديّ ناصراً لمحمدٍ رسول الله خاتمَ الأنبياء والمرسلين، وجعل الله حجّة الإمام المهديّ هي حجّة محمدٍ رسول الله القرآنَ العظيم، لنجاهدكم بالقرآن العظيم جهاداً كبيراً ونقيم عليكم الحجّة منه.

ويا نشوان معجب، عليك أن تعلم أنّ الحجّة على الناس ليست في ذات رسل الله؛ بل الحجّة في الرسالة التي يحملونها إلى الناس، ولذلك يعذّب الله المعرضين عن اتّباع الآيات في محكم كتابه، ولذلك قال الله تعالى: {قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:33].

إذاً فسبب تعذيب المعرضين هو التكذيب بآيات ربّهم وعدم اتّباعها، ولذلك قال الله تعالى: {تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون]. فانظر يا نشوان عن سبب غضب الربّ وعذابه للكافرين؛ إنّه بسبب الجحود بآيات الله وعدم اتّباعها.

وكذلك الحجّة قائمةٌ عليكم ببعث الإمام المهديّ ناصر محمد، فلن يعذّبكم الله بسبب الكفر بناصر محمد؛ بل بسبب الإعراض عن اتّباع آيات الله في محكم كتابه التي يدعوكم إلى اتّباعها الإمامُ المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

ويا رجل، إنّي أراك تقول: "فلو يأتي الإمام ناصر محمد بألف آيةٍ فلن أتّبعه حتى يقول أنّه رسولٌ من ربّ العالمين". ثمّ نقيم عليك الحجّة بالحقّ ونقول: أليس هذا تناقضاً منك؟ فكيف تُقرُّ أنّ محمداً رسول الله قد ختمَ اللهُ به الوحي فلا وحيٌ جديدٌ؟ ومن ثمّ تريدني أنْ أفتري على الله بوحيٍ جديدٍ فمن ثمّ تتّبعني! وأعوذ بالله أن أقول على الله في دين الله إلا بما نطق به فاهُ محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. وإنّما بعثني الله ناصراً لمحمدٍ رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين صلّى الله عليه وآله وسلّم، وما عندي إلا قال الله وقال رسوله، وتبيّن لي شأنكم أنّ من قال "إنّني نبيٌّ يُوحى إليَّ" عندها صدقتموه واتبعتموه. ويا رجل والله لتسألُنَّ عن عقولكم يا أصحاب الاتّباع الأعمى.

ويا رجل، إنّما أئمة الكتاب يهدون بأمر الله المنزّل على رسله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَجَعَلنَا مِنهُم أَئِمَّةً يَهدُونَ بِأَمرِنَا لَمّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ} صدق الله العظيم [السجدة:24].

ومن الأئمة الذين يهدون بأمر الله الإمام المهديّ خاتم خلفاء الله وأعلمهم بكتاب الله؛ من اصطفاه الله فجعل برهان إمامته بسطةً في علم الكتاب وما جادله عالِمٌ من القرآن إلا غلبه، فوالله ثمّ والله لأجعلنّكم إمّا أن تتّبعوا محكم القرآن العظيم أو تُعرضوا عن اتّباعه فيعذبكم الله عذاباً عظيماً.

ويا رجل، نحن نقول أنّ محمداً رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- هو خاتم النبيين من الإنس والجنّ أجمعين، فتعال لنسأل العقل والمنطق عن صحة هذه الفتوى، فتجدون عقولكم تقول: "إذا كان محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- هو خاتم أنبياء الإنس والجنّ فلا بد حدوث ما يلي:

1 - لا بدَّ أنّه يحمل رسالةً للناس كافةً وليس فقط رسالةً إلى قومه. وتجدون الجواب في محكم الكتاب.

قال الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158)} صدق الله العظيم [الأعراف]؛ بمعنى أنّه يحمل رسالةً إلى العالم كافةً جيلاً بعد جيلٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (52)} صدق الله العظيم [القلم]. وتصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (27) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ (28) وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ربّ العالمين (29)} صدق الله العظيم [التكوير].

2 - فبما أنَّ محمداً رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- خاتم الأنبياء من الإنس والجنّ فكذلك لا بدّ أنّه يحمل رسالةً إلى الثقلين الإنس والجنّ، ولذلك يخاطب الله بالقرآن الثقلين بالمثنى الإنسَ والجنّ. تصديقاً لقول الله تعالى:

{الرَّحْمَٰنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2) خَلَقَ الْإِنسَانَ (3) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (4) الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ (5) وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ (6) وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ (7) أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ (8) وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ (9) وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ (10) فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ (11) وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ (12) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (13) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ (14) وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ (15) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (16) رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ (17) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (18) مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (19) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ (20) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (21) يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ (22) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (23) وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ (24) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (25) كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (26) وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (27) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (28) يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ (29) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (30) سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ (31) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (32) يَا مَعْشَرَ الجنّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ (33) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (34) يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ (35) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (36) فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ (37) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (38) فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْأَلُ عَن ذَنبِهِ إِنسٌ وَلَا جَانٌّ (39) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (40) يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ (41) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (42) هَٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ (43) يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ (44) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (45) وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ (46) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (47) ذَوَاتَا أَفْنَانٍ (48) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (49) فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ (50) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (51) فِيهِمَا مِن كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ (52) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (53) مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الجنّ تَيْنِ دَانٍ (54) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (55) فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ (56) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (57) كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ (58) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (59) هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ (60) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (61) وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ (62) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (63) مُدْهَامَّتَانِ (64) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (65) فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ (66) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (67) فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ (68) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (69) فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ (70) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (71) حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ (72) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (73) لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ (74) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (75) مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ (76) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (77) تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (78)} صدق الله العظيم [الرحمن].

فانظر كم مرةً يقول الله تعالى: { فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ }، فتجده يخاطب بالمثنى لكون القرآن رسالةً شاملةً جاء بها خاتم أنبياءِ الإنس والجانّ، ولذلك بعث الله نفراً من الجنّ يستمعون القرآن ليبلّغوه إلى قومهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الجنّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ} صدق الله العظيم [الأحقاف:29].

ونستنبط من ذلك أنّ رسول الله محمدٌ هو حقاً خاتم النّبيين من الإنس والجنّ أجمعين، ولذلك يحملُ خاتمَ الرسالات القرآنَ العظيم ذكرَ الأولين وذكرَ الآخرين، فلا وحيٌّ جديدٌ ولا نبيٌّ جديدٌ، وإنّما يبعث الله الإمام المهديّ ناصراً لمحمدٍ خاتم النّبيين من الإنس والجنّ أجمعين، فاتّبعوا الحقّ من ربّكم يا معشر الأحمديين، فواللهّ ثم والله ثمّ والله ثمّ والله إنّ أحمد ميرزا غلام كان يتخبطه روحٌ من الشيطان فأضلّكم عن الصراط المستقيم.

ولا نسمح للأنصار بالسبِّ والشتم لأحمد ميرزا غلام بألفاظٍ بذيئةٍ فاتّقوا الله وأطيعون، وجادلوا الناس بالتي هي أحسن لعلهم يتقون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 8 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=158813

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 11 - 1435 هـ

16 - 09 - 2014 مـ

02:32 صباحاً

مزيدٌ من إقامة الحجّة بسلطان العلم على ضلال أحمد ميرزا غلام، ومن اتّبعه في حياته ومن بعد موته قد ضلّ عن الصراط المستقيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وآلهم الطيبين وجميع المؤمنين لا نفرّق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أما بعد.

ويا نشوان معجب، إنك تجادلنا في استمراريّة تنزيل الوحي من بعد خاتم الأنبياء والمرسلين بآياتٍ في محكم القرآن العظيم لا تفتي على الإطلاق باستمراريّة الوحي بل تتكلم عن إرسال الرسل إلى الأمم عبر العصور من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ومنها ما يُخاطب بها المؤمنون بعد الموت ويوم البعث مثال قول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّـهُ ثمّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وذلك عند التوفي أو يوم البعث يُبَشَّرون بالجنة التي وعدهم الله بها على لسان الرسل من قبْلُ في الحياة الدنيا، ولذلك قالت الملائكة: {وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ} صدق الله العظيم، فانظر لقول الملائكة وهم يبشّرون المؤمنين بأنّ الله أصدقهم وعده، ولذلك قالوا: {وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ} صدق الله العظيم، فانظر لقولهم {كُنْتُمْ تُوعَدُونَ} أي التي كان يعدهم الله بها في الحياة الدنيا، ولا علاقة لهذه الآيات ببعث رسلٍ جُدُدٍ من بعد خاتم الأنبياء والمرسلين.

فمن ثمّ نأتي لدليلك بقول الله تعالى: {أَتَىٰ أَمْرُ اللَّـهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [النحل]. ويقصد أمر الساعة لكون محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- هو أوّل الأشراط الصغرى للساعة. تصديقاً لقول الله تعالى: {اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ (1) مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (2)} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ولذلك قال محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [بعثت أنا والساعة كهاتين. وأشار بالسبابة والوسطى]. وذلك الحديث الحقّ هو تصديقٌ لقول الله تعالى: {اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ (1) مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (2)} صدق الله العظيم. لأن بعثَ خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- يعني بداية أشراط الساعة في الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا} صدق الله العظيم [محمد:18].

لكون بعث خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- أذانٌ لبداية أشراط الساعة الصغرى واقتراب الحساب والبعث. تصديقاً لقول الله تعالى: {اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ (1) وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ (2) وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ (3) وَلَقَدْ جَاءهُم مِّنَ الْأَنبَاء مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ (4)} صدق الله العظيم [القمر]. فلقد قصّ لهم قصص الرسل وأقوامهم وكيف فعل الله بالمكذبين لعلهم يعتبرون.

فمن ثمّ نأتي لبرهانك بقول الله تعالى: {مّا كَانَ اللّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىَ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ فَآمِنُواْ بِاللّهِ وَرُسُلِهِ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:179].

وهنا يَعِدُ الله المؤمنين بأنه سوف يمحِّص ما في صدورهم ويبلوَ أخبارهم بأمر القتال في سبيل الله للدفاع عن المؤمنين ضدّ المعتدين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} صدق الله العظيم[آل عمران:154].

أو كما محّص الله ما في صدورهم بتغيير القبلة التي كانوا عليها. تصديقاً لقول الله تعالى: {سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (142) وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (143)} صدق الله العظيم [البقرة].

وأما قول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ فَآمِنُواْ بِاللّهِ وَرُسُلِهِ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:179]، ويقصد هنا تصديق الاجتباء والاصطفاء لرسل الله في الكتاب فيجتبي كلّاً منهم بقدره المقدور في الكتاب المسطور من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وبما أنه قد اجتبى رسله وقضي الأمر ولذلك تجد أنّ الله قد أمر المؤمنين بالإيمان بكافة رسله المجتبين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ فَآمِنُواْ بِاللّهِ وَرُسُلِهِ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم. ولم يأمرهم بالإيمان برسلٍ لم يبعثهم من قبل؛ بل أمرهم بالإيمان برسله الذين بعثهم من قبل من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولذلك قال الله تعالى: {فَآمِنُواْ بِاللّهِ وَرُسُلِهِ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم، لكون الله أمر رسوله والمؤمنين أن يؤمنوا بكافة كتب الله ورسله المنزّلة من قبل، فآمنوا بما أمرهم الله. وقال الله تعالى: {آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ} صدق الله العظيم [البقرة:285].

وأما استدلالك بقول الله تعالى: {وَمَا قَدَرُواْ اللّهَ حَقّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُواْ مَا أَنزَلَ اللّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ} صدق الله العظيم [الأنعام:91]، فليس في ذلك فتوى باستمرار بعث الرسل من بعد النّبي الخاتم؛ بل يقصد الله الكفار الذين استنكروا بعث محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو من البشر. وقال الله تعالى: {وَمَا مَنَعَ النَاسَ أَن يُؤْمِنُواْ إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلاّ أَن قَالُواْ أَبَعَثَ اللّهُ بَشَرًا رَّسُولاً} صدق الله العظيم [الإسراء:94].

لأنَّ مِن ضِمن أسباب كفر الأمم برسل ربّهم أنّهم من البشر مثلهم. ولذلك قال الله تعالى: {قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلاّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمن مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلاّ تَكْذِبُونَ} صدق الله العظيم [يس:15].

وكذلك قال الكفار لرسل ربّهم: {قالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلاَّ بَشَرٌ مِثْلُنا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونا عَمَّا كانَ يَعْبُدُ آباؤُنا فَأْتُونا بِسُلْطانٍ مُبِينٍ (10)} صدق الله العظيم [إبراهيم].

فردَّ عليهم رسل الله في كل زمانٍ ومكانٍ بردٍ واحدٍ موحدٍ؛ وقال الله تعالى: {قالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلاَّ بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَما كانَ لَنا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطانٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (11)} صدق الله العظيم [إبراهيم].

وأما استدلالك بقول الله تعالى: {اللّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلآئِكَةِ رُسُلاً وَمِنَ النَاسِ إِنّ اللّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ} صدق الله العظيم [الحج:75]. فتلك فتوى من الله أنّه كذلك يصطفي الرسل من الملائكة والناس وليس فيها برهان على استمراريّة بعث الرسل كما تزعم أخي الكريم.

فمن ثمّ نأتي لبرهانك باستمراريّة بعث الرسل بقول الله تعالى: {سُنّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلاَ تَجِدُ لِسُنّتِنَا تَحْوِيلاً} صدق الله العظيم [الإسراء:77]، فتزعم أنّ الله يقصد سنة استمراريّة بعث الرسل، ولكننا نقيم عليك الحجّة بالحقّ ونقول لك: أخي الكريم اتقِ الله، فهذا تحريفٌ لكلام الله لكونه يقصد سنة العذاب للمكذبين بالرسل، ولكنك قطّعت الآيات وهي متصلةٌ لكي تُأَوِّلها كيف تشاء برغم أنّها من آيات الكتاب المحكمات، ثمّ نأتيك بها كاملةً ليتّضح المراد من قول الله في قوله تعالى: {وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا (76) سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا (77)} صدق الله العظيم [الإسراء]، فانظر كيف أنّه يقصد سُنّة العذاب في المكذِّبين برسل ربهم فيمكرون بهم ولذلك قال الله تعالى: {وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا (76) سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا (77)} صدق الله العظيم. ولا يقصد استمراريّة بعث الرسل.

وعلى كل حالٍ، فجميع الآيات التي استدللت بها تتكلم عن بعث الرسل من البشر من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولم نجد آيةً واحدةً مما استدللت به تفيد استمراريّة بعث الرسل من بعد آخر رسول بعثه الله محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ويا عجبي كيف تنكرون يا معشر الأحمديين فتوى الله في محكم كتابه: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللّهِ وَخَاتَمَ النَبِيِّينَ وَكَانَ اللّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:40].

ولا أظن يختلف اثنان من أصحاب اللغة على أن الخاتم هو استكمال الشيء كما استكمل الله بعث الرسل بخاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكذلك يقصد بقوله خاتم النبيين أي آخرهم لكون خواتم الشيء هو آخره، أفلا تقولون: "اللّهُمَّ اجعل خير أعمالنا خواتمها"؟ أي الأعمال الأخيرة قبل الموت حتى يكون من أصحاب الجنة. وكذلك يقصد بكلمة ختم أي إنهاء الشيء. مثال قول الله تعالى: {الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ} [يس] وذلك لينتهوا عن الكلام كي تتحدث أيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون.

ويا أخي الكريم، والله الذي لا إله غيره إنّه قد أضلّكم أحمد ميرزا غلام عن الصراط المستقيم وإنّه من الذين يحرِّفون كلام الله عن مواضعه المقصودة فأضلّه الشيطان وأضلّ من اتّبعه.

ويا أخي الكريم نشوان الأحمدي، ليس الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني كمثل أئمة الضلال فلن تجدنا نحرّف كلام الله عن مواضعه المقصودة، ولا نبيّن القرآن بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، ولا نقول على الله ما لا نعلم لكون ذلك من عمل الشيطان؛ بل الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يبيّن القرآن بالقرآن ونفصّله تفصيلاً لكون تفصيل القرآن قد أنزله الله فيه ولم نأتِكم بوحي جديد بل نستنبط لكم تفصيل القرآن من نفس القرآن المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين. تصديقاً لقول الله تعالى: {الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثمّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (1)} صدق الله العظيم [هود].

لأنّ الله أنزل الكتاب منه آيات بيِّنات وآيات مُبيِّنات لآيات أخر. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} صدق الله العظيم [النور:46].

وكذلك أنزل آيات محكمات لَسْنَ بحاجةٍ إلى بيانٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلاّ الْفَاسِقُونَ (99)} صدق الله العظيم [البقرة]. مثال قول الله تعالى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللّه وَخَاتَمَ النّبِيِّينَ وَكَانَ اللّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا} صدق الله العظيم.

وتعال لنقيم عليك الحجّة لماذا قال الله تعالى: {وَخَاتَمَ النّبِيِّينَ وَكَانَ اللّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا} صدق الله العظيم؟ وذلك لأنّ اسم النّبي يطلق على الأنبياء بشكل عام سواء الأنبياء والمرسلين فيطلق على كلٍّ منهم نبيّ، وحتى تشمل الفتوى إنهاء بعث الرسل والأنبياء، ولذلك قال الله تعالى: {وَخَاتَمَ النّبِيِّينَ} صدق الله العظيم، وذلك حتى يفتيكم الله أنّ محمداً رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين، فلماذا تُحرِّفون الكلم عن مواضعه وتحسبون أنّكم مهتدون يا معشر الأحمديين؟ فكم الفرق بين بيان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني للقرآن بالقرآن وبين بيان الذين يقولون على الله ما لا يعلمون من عند أنفسهم وليس من عند ربهم، فأضلوا أنفسهم وأضلوا أمتهم.

ويا حبيبي في الله نشوان، إن كنت باحثاً عن الحقّ فحقٌّ على الله أن يهديك إلى الحقّ، وإن جئتنا فقط لجدالنا لكونك فرح بما عندك من علم أحمد ميرزا غلام وجئتنا فقط لتجادلنا به ولا تتفكّر في حجّتنا عليك فلا أظنّك ستهتدي حتى تتدبّر سلطان علم من يحاجك لعلك تجد فيه الحقّ، فكن حكماً بالحقّ بين بيان أحمد ميرزا غلام للقرآن وبين بيان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني للقرآن بالقرآن، فوالله لئن تفكّرت وتدبّرت فإنك سوف تبصر الفرق العظيم كما يبصره الأنصار السابقين الأخيار وإنّ الفرق لعظيم بين بيان ناصر محمد اليماني للقرآن بالقرآن وبين تفاسير كثيرٍ من المفسرين كالفرق بين الظلمات والنور، فهل تعلم يا نشوان أنّ الأنصار السابقين الأخيار الذين جعل الله لهم نوراً لفي عجبٍ شديدٍ من علماء المسلمين وأمّتهم كيف لا يبصرون

الحقّ الساطع في بيان ناصر محمد للقرآن بالقرآن؟ فمن ثمّ نرد على الأنصار السابقين الأخيار، ونقول سوف نترك الفتوى لكم من الله مباشرة قال لله تعالى: {وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ (40)} صدق الله العظيم [النور].

ويا معشر طلاب العلم الحقّ، لئن أردتم أن يهديكم الله إلى الحقّ فاتّقوا الله ولا تقولوا عليه إلا الحقّ الذي أدركته عقولكم واطمأنت إليه قلوبكم أنّه من عند الله وليس من عند أنفسكم، فحين يعلم الله بما في قلوبكم يجعل لكم فرقاناً، ألا وإنّ الفرقان: هو نورٌ يمدُّه الربُّ إلى القلب لكي تبصروا به الحقّ والباطل. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا} صدق الله العظيم [الأنفال:29].

ومن يتَّقِ الله ويخشَ أن يقول على ربّه غير الحقّ فحقٌّ على الله أن يبصِّره بالحقّ، أما الذين لا يُبالون أن يقولوا على الله ما لا يعلمون فهيهات هيهات أن يُبصِّرهم الله بالحقّ ولن يجعل لهم فرقاناً ولن يهتدوا سبيلاً، ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نورٍ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

الإمام العليم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم؛ ناصر محمد اليماني.